هنا وفي نسخة لقي في الجامع الازهر من القاهرة الشيخ ابا محمد عبد العزيز الهيثمي
واخذ عنه رضي الله عنهما بمنك اي بانعامك واحسانك يعني انه انما يطلب
ما طلب من منته تعالي وتفضله عليه لا لعلة او سبب من قبل نفسه
من عمل ولا غيره فالبا سببية وفضلك وجودك وكرمك الفاظ متقاربة
معناها البداية بالنوال قبل السوال من غير علة ولا استحقاق يا رءوف
الذي له باطن الرحمة واقواها او المريد للتخفيف عن عباده ووجد بخطه
هنا ما نصه الرافة شدة الرحمة ونسب لخط المولف وتفسيره يا رحيم
هو مريد الانعام علي الخلق او علي المومنين في الاخرة يا ولي هو الناصر
او الذي تولي امر الخلق بالتدبير ان تجازيه في كتاب جبر وان تجازيه
بالواو وهو المناسب لما قبله من المعطوفات والله اعلم والمعني
ان تكافيه عني علي ايماني وعلي يديه وعن كل من امن به بان تثيبه
علي ذلك وتعظم اجره قال الشافعي رحمه الله تعالي ما من خير
عمله احد من امة النبي صلي الله عليه وسلم الا والنبي صلي الله
عليه وسلم اصل فيه قال في المواهب قال في تحقيق النصرة
فجميع حسنات المسلمين واعمالهم الصالحة في صحايف نبينا صلي
الله عليه وسلم زيادة علي ما له من الاجر مع مضاعفة لا يحصرها الا الله
تعالي لان كل مهتد وعامل الي يوم القيمة يحصل له اجر ويتجدد لشيخه
مثل ذلك ولشيخ شيخه مثلاه وللشيخ الثالث اربعة وللرابع
ثمانية وهكذا تضعيف كل مرتبة بعدد الاجور الحاصلة بعده الي النبي
صلي الله عليه وسلم وبهذا يعلم تفضيل السلف علي الخلف فاذا فرضت
المراتب عشرة بعد النبي صلي الله عليه وسلم كان للنبي صلي الله عليه
وسلم من الاجر الف واربعة وعشرون فاذا اهتدي بالعاشر حادي عشر
صار اجر النبي صلي الله عليه وسلم الفين وثمانيه واربعين وهكذا
كلما ازداد واحد يتضاعف ما كان قبله ابدا كما قاله بعض المحققين
انتهي ولله در القايل وهو سيدي محمد وفا نفعنا الله ببركاته

فلا حسن الا من محاسن حسنه ٭ ولا محسن الا له حسناته

انتهي الغرض من كلام صاحب المواهب وقال البوصيري رضي الله عنه

والمرء في ميزانه اتباعه ٭ فاقدر اذا قدر النبي محمد

واتبعه الظاهر ان المراد هنا باتباعه الدخول في ملته والله اعلم من المسلمين
والمسلمات الاحيا منهم والاموات افضل واتم واتم في كتاب جبر
زيادة في نقل بزوداعة وهو بمعني اتم المذكور ما جازيت به احدا من
خلقك من الانبيا وغيرهم يا قوي هو ذو القوة التامة يا عزيز
هو المنيع الذي لا يوصل اليه اذ يقال حصن عزيز اذا تعذر الوصول
اليه وقيل هو الذي لا يرتقي اليه وهم طمعا في تقديره ولا يسمو الي
صمديته فهم قصدا الي تصويره وقيل هو من ضلت العقول في بحار

تعظيمه

تعظيمه وحارت الالباب دون ادراك نعته وكلت الالسن عن استيفا مدح
جلاله ووصف جماله قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا احصي
ثنا عليك انت كما اثنيت علي نفسك يا علي هو الرفيع القدر والي غاية لا منتهي
لها واسالك اللهم معطوف علي قوله اسالك بالله بالله بالله بحق ما
اي الذي اقسمت اي حلفت وعزمت به الضمير للموصول وهو واقع علي الاسما
المتقدمة المتوسل بها عليك وكانه اطلق القسم علي التوسل لانه الذي
تقدم له وعند جبر بحق ما اقسمت به عليك وتوسلت به اليك فهو من عطف
المرادف والله اعلم واما القسم علي الله تعالي فيتفق من المحبوبين المدللين علي
الله حيث عن استغراق واستهلاك في الحقيقة وادلال وانبساط بنور من
مقام الانس بالله والتحقق بمحبته الخاصة واما غيرهم فهو منهم سو ادب
يفضي الي العطب ثم انما يقسم علي الله تعالي ويتوسل اليه به سبحانه وقد روي
عن مالك لا يتوسل بمخلوق اصلا وقيل الا برسول الله صلي الله عليه وسلم
ان تصلي علي محمد وعلي ال محمد عدد ما خلقت بحذف العايد من قبل ان
تكون السما مبنية والارض مدحية والجبال علوية اي مرتفعة شامخة
والعيون منفجرة والبحار مسجرة بالخا المعجمة مذللة مقهورة وفي نسخة
مسجرة بالجيم ومعناها ممتلئة ومنفجرة او موقدة نارا او محبوسة
وعلي ان اللفظة بالجيم فيجوز فيها التشديد والتخفيف في السبع وقال
بن عطية في قراة التشديد وهي مترجحة بكون البحار جمعا كما قال تعالي
كتابا يلقاه منشورا وقال صحفا منشرة ومثله وقصر مشيد وبروج
مشيدة لانها جماعة انتهي والانهار منهمرة والشمس مضحية والقمر مضيا
والنجم منيرا وفي نسخة والنجوم منيرة ولا يعلم وفي نسخة بزيادة كنت حيث
كنت ولا يعلم احد حيث تكون كما في النسخة السهلية وغيرها وفي نسخة معتبرة
حيث كنت الا انت ان تصلي عليه وعلي اله عدد كلامك اي عدد كلماتك وفي
نسخة معتمدة عدد كلماتك وكلمات الله هي المعاني القايمة بالنفس وهي
المعلومات ولا نهاية لمعلوماته تعالي فلا عدد لها ولا عدد للكلام الا ان
يراد بالكلام والكلمات ما دل عليه من الكتب المنزلة وان تصلي عليه وعلي
اله عدد ايات جمع اية وهي في القران كلام متصل الي الفاصلة والفواصل
هي رءوس الاي وقال الجعبري حد الاية قران مركب من جمل ولو تقديرا ذو مبدا
ومقطع مندرج في سورة واصلها العلامة ومنه ان اية ملكه لانها علامة
للفصل والصدق والجماعة لانها جماعة كلمة وقال غيره الاية طايفة من
القران منقطعة عما قبلها وما بعدها سميت بذلك لانها علامة علي صدق
من اتي بها وعلي عجز المتحدي بها وقيل لانها علامة علي انقطاع ما قبلها من
الكلام وانقطاعه مما بعدها وعدد ايات القران العظيم ستة الاف اية
وستماية وستة وستون الف منها امر والف نهي والف وعد والف وعيد
والف قصص واخبار والف عبر وامثال وخمسماية تبين الحلال والحرام